

## الإحساس بالجمال

اختلف الناس في ماهية الجمال اختلافهم في الأذواق والمشارب .. واختلفت مقاييس الجمال ومعايره باختلاف الأمم والشعوب .. فمن الشعوب من اعتبر اصفرار اللون وكبر الأنف وصغر العيون والقدم ، وطول القامة ، من أمارات الجمال . ومنها من رأى الجمال في بياض البشرة واحمرارها ، وصغر الأنف والفم ، وكبر العيون واعتدال القد ، إلى غير ذلك من صفات الجمال المصطلح عليها في أرجاء البسيطة .

وكما أن للعين المتحرفة فتنتها عند البعض ، فإن للمعة السوداء مقامها عند البعض الآخر . وكما أن اليونانيين يفاخرون بالأنف الأقفى ، فإن الرومانيين كانوا يفاخرون بالأنف المعقوف ، والعرب بالأنف الأشم . ولا يكاد يكون هناك عضو من أعضاء الجسم إلا أودع معنى من معاني الجمال أو نسب إليه عنصر من عناصر الجاذبية .